أول اقتراع فلسطيني منذ «تشريعية 2006» التي فازت فيها «حماس»

الانتخابات البلدية في «الضفة» ... تشعل فتيل الغضب في «القطاع»

رام الله «الاراضي الفلسطينية» – «ا. ف. ب»: اجرت السلطة الفلسطينية امس الانتخابات البلدية في الضفة الغربية في اول اقتراع فلسطيني منذ الانتخابات التشريعية في 2006 التي فازت فيها حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة والتي تقاطع هذه الانتخابات.

واعتبرت حركة حماس اجراء الانتخابات المحلية «تعزيزا للانقسام».

وبدا الاقبال ضعيفا في ساعات الصباح في مكاتب الاقتراع بعد فتحها تمام الساعة السابعة صباحا بالتوقيت المحلي بحسب مراسلين لفرانس برس.

وقال حنا ناصر، رئيس لجنة الانتخابات المركزية في مؤتمر صحفي عقده في رام الله «نسبة المشاركة حتى الساعة العاشرة صباحا هي 10.2 في المئة».

واشار الى ان «النتائج الرسمية ستعلن بعد 72 ساعة» لتقديم المجال للطعون بينما ستصدر النتائج الاولية اليوم.

ويقتصر التصويت على الضفة الغربية حيث يجري في 91 من اصل 353 بلدية معظمها في الشمال. وقالت اللجنة الانتخابية ان 181 مقعدا شغلت في البلديات التي لا تتمثل فيها سوى لائحة واحدة بينما سيتم انتخاب المجالس الاخرى في وقت لاحق نظرا لعدم وجود لوائح مرشحين.

ويختار الناخبون بين حوالي 4700 مرشح 25 في المئة منهم نساء، على اكثر من 300 لائحة يتنافسون على نحو الف مقعد، كما ذكرت اللجنة الانتخابية.

واعلنت اللجنة الانتخابية انه للمرة الاولى يتوجب على الناخبين ترك هواتفهم النقالة واجهزة التصوير عند مدخل مركز الاقتراع.

وفي غياب حماس التي تشكل اغلبية في المجلس التشريعي الفلسطيني «البرلمان»، تجري المنافسة بين مرشحي حركة فتح والمستقلين واعضاء فصائل يسارية منها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

وستشكل هذه الانتخابات اختبارا لحركة فتح التي فصلت عشرات من اعضائها لترشحهم على قوائم منافسة لقوائمها الرئيسية مثلما حدث في مدينة نابلس حيث قام رئيس سابق للبلدية بتقديم لائحة مستقلة مقابل لائحة فتح الرئيسية.

واكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس بانه يامل «بمشاركة قوية» بعد ادلائه بصوته في مدينة البيرة بالقرب من رام الله.

وتابع «للاسف لم تشمل الانتخابات كافة الاراضي الفلسطينية، ولكن نامل ان تشمل في المستقبل القدس وقطاع غزة، لتكون الفرحة كاملة».

واعاد عباس توجيه الدعوة الى حركة حماس لاجراء الانتخابات في قطاع غزة للبلديات والرئاسة والتشريعي «لان الطريق الوحيد لوحدة الشعب الفلسطيني هي الديمقراطية والانتخابات».

وفي غزة، قال فوزي برهوم المتحدث باسم حركة حماس ان هذه الانتخابات «تعزيز للانقسام ولا علاقة لها بالتوافق الوطني.. هذه انتخابات ليس للشعب الفلسطيني هي لحركة فتح».

واكد ان اجراء هذه الانتخابات «دون مشاركة قطاع غزة ودون وجود توافق وطني لا معنى ولا شرعية لها».

ودعا برهوم السلطة الفلسطينية الى «تحقيق المصالحة التي يريدها الشعب وضرورة العمل على توحيد الصف الداخلي ومنح اولوية للديمقراطية التي تكون وفق مصالح الشعب».

ومن ناحيته قال عارف جفال وهو مدير مؤسسة المرصد العربي للانتخابات وهي مؤسسة مستقلة «بشكل عام يمكن القول ان العملية الانتخابية تجري بشكل جيد وحسب ما هو مخطط لها من قبل لجنة الانتخابات، وان نسبة المشاركة من الممكن ان ترتفع في اي لحظة، لان الباب مفتوح امام الناخبين حتى الساعة السابعة مساء».

وفي مدينة رام الله حيث اغلقت بعض الشوارع لاجراء تصليحات في البنى التحتية والصرف الصحي، انتشرت بعض لافتات الدعاية الانتخابية.

ومنع المراقبون شابا في احدى المدارس التي خصصت كمركز للاقتراع في مدينة البيرة من التصويت لانه كان يرتدي قميصا يدعم احد القوائم ولكنهم عادوا وسمحوا له بالتصويت بعد ان قلبها بحسب مراسلة لفرانس برس.

وقال امجد سعيد «46 عاما» بعد ان صوت في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية «نامل ان تكون الانتخابات القادمة بعد 4 سنوات فقط وليس بعد 8 او 10 سنوات حتى نتمكن من محاسبة من انتخبناهم في حال عدم قيامهم بواجبهم».

بينما اشار تاجر يدعى ابو عبد الله بانه لن يصوت لان «هذه مهزلة وليست انتخابات».

وتابع «نريد انتخابات حقيقية يمثلنا فيها اشخاص اكفاء وقادرون على خدمة المدينة وليس اشخاصا لا يتقنون سوى اطلاق الشعارات السياسية».

وفي الخليل «جنوب» كان الاقبال ضعيفا ايضا بحسب مراسل لفرانس برس.

واشار محمد زاهدة «60 عاما» «لا اتوقع الكثير من هذه الانتخابات لعدم وجود مرشحين اكفاء».

وقالت ميسون القواسمي التي تترأس قائمة مؤلفة باكملها من النساء بان «الاقبال ضعيف ولكنني لا استطيع التكهن بشيء وامل بان يكون كل شيء ايجابيا».

فلسطينية امام احد مراكز الاقتراع.. وفي الاطار عباس ملوحا باصبعه الممهور بختم الانتخابات

بحرية الاحتلال تعترض «ايستيل» وتمنعها من كسر حصار غزة

القدس – «ا. ف. ب»: اعترضت البحرية الاسرائيلية امس السفينة ايستيل التي تقل نشطاء مؤيدين للفلسطينيين وكانت تسعى الى كسر الحصار البحري الذي تفرضه اسرائيل على قطاع غزة.

واكد الجيش الاسرائيلي ان رجال البحرية صعدوا الى السفينة وان العملية انتهت بشكل سلمي، لتنتهي بذلك احدث محاولة للنشطاء لكسر الحصار البحري القاسي الذي تفرضه اسرائيل على قطاع غزة منذ 2006 وتمنع بموجبه خروج او دخول اية سفينة الى سواحل القطاع.

واستنكرت شبكة المنظمات الاهلية الفلسطينية ما قام به الجيش الاسرائيلي. وقال الجيش في بيان «قبل فترة وجيزة، صعد جنود من البحرية الاسرائيلية على ايستيل السفينة التي كانت متوجهة الى قطاع غزة في محاولة لكسر الحصار الامني البحري» على القطاع، مؤكدا انه يتم اقتياد السفينة التي ترفع العلم الفنلندي الى ميناء اسدود جنوب اسرائيل.

وقالت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي لوكالة فرانس برس «لم يحدث اي عنف»، مضيفة ان الجنود سيطروا على السفينة البالغ طولها 53 مترا «والركاب لم يقاوموا».

وقال منظمو الرحلة ان السفينة كان على متنها 17 راكبا من بينهم خمسة برلمانيين من اوروبا ونائب كندي سابق، كما تحمل شحنة من المساعدات الانسانية و30 حمامة كان النشاط ينوون اطلاقها لدى وصولهم الى غزة.

أفغانستان: مقتل 6 شرطيين بنيران صديقة

قندهار «افغانستان» – «ا. ف. ب»: قتل ستة رجال شرطة افغان بالرصاص بعد ان سمعهم زملاء لهم في جنوب افغانستان، حسبما قال مسؤولون افغان امس.

وحدثت الواقعة وهي الاخيرة في سلسلة من الهجمات التي قام بها رجال امن افغان ضد زملاء افغان لهم واجانب، الخميس في منطقة جيرشيك في اقليم هلمند. وقال المتحدث باسم الاقليم احمد زيراك لوكالة فرانس برس «قام طاه ورجل شرطة اولا بتسميم زملائهم. وبعدما فقدوا الوعي قتلوهم رميا بالرصاص». واضاف «تم القبض على رجل الشرطة المتهم في الحادث لكن الطاهي لايزال طليقا». واكد فريد احمد فرهنغ المتحدث باسم شرطة الاقليم الحادث. واعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الهجوم، حسبما قال متحدث باسمها يدعى يوسف احمدي. وقد اكد ان ثمانية رجال شرطة قتلوا وتم الاستيلاء على اسلحتهم. وتلعب الشرطة الافغانية دورا رئيسيا في دعم قوات حلف شمال الاطلسي التي تقودها الولايات المتحدة في الحرب ضد مسلحي طالبان. وشهدت افغانستان موجة من الهجمات الداخلية، غالبا ما تتم عبر عملاء لحركة طالبان، اسفرت عن مقتل نحو خمسين اجنبيا والعشرات من افراد الشرطة المحلية، قتلوا على ايدي زملائهم هذا العام. ويأتي العدد غير المسبوق من عمليات القتل الداخلية في لحظة حاسمة في الحرب التي تدخل عامها الحادي عشر، حيث تخطط قوات الاطلسي لتسليم المسؤوليات الامنية للشرطة الافغانية قبل انسحاب القوات المقاتلة بنهاية عام 2014.

عرض حصيلة قاتمة للسنة الماضية

المقريف: ليبيا لم تتحرر بالكامل من أتباع القذافي

■ ما تشهده بني وليد ليس حرب إبادة أو تطهيراً عرقياً بل حملة من أجل الشرعية

محمد المقريف

طرابلس – «ا. ف. ب»: قال رئيس المؤتمر الوطني الليبي محمد المقريف امس ان بلاده لم تتحرر بالكامل بعد عام على مقتل الزعيم الليبي معمر القذافي وسقوط نظامه. واشار المقريف في خطاب القاه ليل الجمعة السبت الى انه من بين اسباب التاخر في بناء مؤسسات الدولة «عدم استكمال عملية التحرير بشكل حاسم في جميع المناطق»، وخصوصا في مدينة بني وليد احد اخر معاقل النظام السابق والتي تشهد معارك دامية منذ عدة ايام. وعرض المقريف حصيلة قاتمة للسنة الماضية مشيرا الى «التراخي والتباطؤ في بناء القوات المسلحة الوطنية والاجهزة الامنية، وكذلك عدم الاسراع في السيطرة على السلاح المنتشر في كل مكان، وايضا عدم استيعاب الثوار في شتى مرافق الدولة والاهتمام الجاد بشؤونهم وشؤون الجرحى والمبتورين وذوي الاحتياجات الخاصة منهم».

وقال المقريف ان «التراخي في بعض الملفات الهامة مثل إصلاح وإعادة النظام القضائي والمصالحة الوطنية الشاملة والعادلة ورد المظالم والحقوق وفي إطلاق عدد من المشروعات العاجلة للانعاش الاقتصادي والاجتماعي خاصة في المناطق المهمشة بهدف توفير فرص عمل وتدريب وتعليم امام الشباب، خلق حالة من التذمر والاحتقان بين مختلف شرائح المجتمع و«ادى» الى انتشار الفوضى والاضطراب والفساد والضعف في اداء مختلف الاجهزة والواجهات الحكومية والرسمية». واشار إلى أن «هذه الحالة اغرت فلول النظام من داخل البلاد بالتسرب إلى مفاصل هذه الاجهزة والتغلغل فيها وربما في قيادات هذه الاجهزة والتآمر مع من هم خارج البلاد على الثورة وسلطتها الشرعية».

واضاف المقريف كذلك «لقد اغرت هذه الحالة من الضعف وغياب سلطة الدولة وهيبتها الكثير من العناصر والأشخاص والمجموعات، حتى وإن لم يكونوا على صلة بفلول النظام المنهار بان يتجرؤوا على سلطة القانون، ويقوموا بعمليات خطف واعتقال قسري وتعذيب وابتزاز ونهب، بل وتجرؤوا على أن تكون لهم سجونهم الخاصة».

وبرر المقريف العملية العسكرية التي تستهدف مدينة بني وليد المتهمة بايواء عناصر من النظام السابق، بقوله ان «ما حدث في بني وليد منذ الأيام الأولى لإعلان التحرير في اكتوبر الماضي يقع في هذا السياق، وان من سوء حظ مدينة بني وليد من تلك الممارسات السلبية والانزلاقات كان كبيرا والى حد بعيد، حتى غدت ملجأ لاعداد كبيرة من الخارجين عن القانون والمعادين جهارا للثورة، واصبحت قنواتها الإعلامية منبرا لأعداء الثورة من فلول النظام المنهار، وبدت في نظر الكثيرين مدينة خارجة على الثورة».

واكد أن ما تشهده بني وليد «ليست حرب إبادة أو تطهير عرقي كما يزعم البعض زورا وبهتانا إنها حملة خير من اجل الشرعية ومن اجل عودة الأمن والأمان والاستقرار إلى بني وليد العزيزة واهلها الأماجد».

بعد توقف استمر أشهراً

صربيا وكوسوفو تستأنفان الحوار ... برعاية «الأوروبي»

بروكسل – «ا. ف. ب»: عقد رئيسا الوزراء الصربي ايفيتشا داتجيتش والكوسوفي هاشم تاجي لقاء باشراف الاتحاد الاوروبي في بروكسل يشكل مرحلة اولى من حوار سيتواصل «قريبا» بعد توقف استمر اشهرا.

وهذا الاجتماع الذي عقد الجمعة هو الاول من نوعه على هذا المستوى منذ بدء هذا الحوار في مارس 2011 والمتوقف منذ الربيع الماضي.

واوضحت مندوبة الاتحاد الاوروبي للشؤون الخارجية كاثرين اشتون في بيان انها «ترأست اجتماعا للطرفين «اتسم باجواء جيدة وبناءة».

واضافت «اتفقنا على متابعة الحوار من اجل تطبيع العلاقات بين الطرفين وتعهد كلاهما بالتعاون، وسنلتقي من جديد قريبا».

وكانت اشتون استقبلت على حدة كلا من هذين المسؤولين. وقالت اشتون «انا مقتنعة بان الحوار يفيد الطرفين وهدفه تحسين الظروف المعيشية للناس ومساعدتهم في حل مشاكلهم، وبالتالي تقريب صربيا وكوسوفو من الاتحاد الاوروبي».

واكد داتجيتش مساء الجمعة للتلفزيون الوطني الصربي «استعداد بلغراد لمتابعة هذا الحوار»، لكنه شدد في الوقت نفسه على ان «صربيا لا تغير موقفها عندما يتعلق الامر بكوسوفو ولن تعترف باستقلالها المعلن من جانب واحد».

وقال داتجيتش «نعتقد ان الوقت حان للتوصل الى اتفاق تاريخي بين مندوبي الشعبين الالباني «في كوسوفو» والصربي ونحن مستعدون حتى لمناقشة حل نهائي لوضع كوسوفو».

من جانبه، اكد تاجي في بيان صدر في بريشتينا ان «هذه العملية ستسرع كثيرا انضمام البلدين الى الاتحاد الاوروبي وستساهم في السلام والاستقرار في منطقة البلقان».

وقد بدأت بلغراد وبريشتينا في مارس 2011 تحت اشراف الاتحاد الاوروبي حوارا ترجم بعدد من الاتفاقات الرامية الى تحسين الحياة اليومية للسكان في كوسوفو.

واعلنت كوسوفو في 2008 من جانب واحد استقلالها الذي ترفضه بلغراد وترغب في التفاوض على الوضع المستقبلي لهذه المنطقة.

وكان الرئيس الصربي توميسلاف نيكوليتش طلب الاسبوع الماضي من الاتحاد الاوروبي تغيير عبارة «وحدة اراضي كوسوفو» في استراتيجيته للتوسيع، معتبرا ان بروكسل تعترف بذلك باستقلال كوسوفو.

وقال الرئيس الصربي في تصريحات نقلتها صحيفة فسرنيي نوفوستي ان الاتحاد «ينحاز لاستقلال كوسوفو من خلال الصياغة في استراتيجية التوسيع وعبارة «وحدة اراضي كوسوفو» غير مقبولة من قبل صربيا».

وذكرت الصحيفة ان صربيا ترغب في ان تستبدل هذه العبارة بـ«اراضي كوسوفو».

لكن خلال زيارة الى بلغراد اعلن المفوض الاوروبي المكلف التوسيع ستيفان فولي ان هذه العبارة غير مرتبطة بوضع كوسوفو وتقسيم الاقليم الذي اشار اليه مرارا مسؤولون صرب «ليس على جدول الاعمال». وتأتي هذه الجهود لاعادة اطلاق الحوار فيما تبنى البرلمان في كوسوفو قرارا يدعم «عملية تطبيع العلاقات بين الدولتين المستقلتين واللتين تتمتعان بالسيادة» واستئناف الحوار تحت اشراف الاتحاد الاوروبي.

خوفاً من إثارة غضب الصين

الولايات المتحدة واليابان تلغيان مناوراتهما المشتركة

طوكيو – «ا. ف. ب»: ذكر تقرير ان اليابان والولايات المتحدة ستلغيان خططا لاجراء تمارين عسكرية مشتركة لمحاكاة السيطرة على جزيرة نائية من قوات اجنبية، وسط تصاعد الخلاف بين طوكيو وبكين على جزر صغيرة متنازع عليها.

وذكرت وكالة جيجي برس مساء الجمعة ان الحكومتين الامريكية واليابانية ستلغيان التمارين لانها يمكن ان تثير غضبا متزايدا من الصين بعد تصاعد الخلاف اثر قيام اليابان باستحواذ بعض الجزر المتنازع عليها وتطالب بكين بالسيادة عليها ايضا.

ويأتي قرار الغاء التمارين التي كان من المقرر اجراؤها على جزيرة ليست ضمن سلسلة الجزر المتنازع عليها، تماشيا مع مواقف مكتب رئيس الوزراء يوشيهيكو نودا.

ولم يتسن الاتصال باي مسؤول في وزارة الدفاع اليابانية للتعليق على المعلومات.

وبحسب تقارير وسائل اعلام يابانية سابقة فان التمارين في حال اجرائها، تاتي في اطار مناورات عسكرية مشتركة يابانية امريكية اكبر من المقرر ان تبدأ مطلع نوفمبر.

والتمارين لو تمت تستخدم جزيرة ايريسوناجيما غير المأهولة القريبة من جزيرة اوكيناوا الرئيسية جنوب اليابان، وتشارك فيها قوات يابانية وامريكية تنفذ عمليات انزال برمائية ومجوقلة، بحسب التقارير.

ومثل الجزر المتنازع عليها فان جزيرة ايريسوناجيما تقع ايضا في بحر الصين الشرقي لكنها تبعد مئات الكيلومترات عن سلسلة الجزر المتنازع عليها بين الصين واليابان.

وتتنازع اليابان والصين منذ مدة طويلة على السيادة على الجزر المعروفة بجزر سينكاكو في اليابان وجزر دياويو في الصين.

وسلسلة الجزر الخاضعة لادارة طوكيو غير مأهولة لكن يعتقد انها تحوي في اعماقها على مصادر طبيعية قيمة كالنفط.

وبرز الخلاف في اغسطس وسبتمبر مع زيارات لقوميين من الجانبين واستحواذ طوكيو اللاحق للجزر.

جنود امريكيون ويابانيون قبل بدء مناورات عسكرية مشتركة سابقة